

مقابلة صحافية خاصة مع الملك الأردني عبد الله الثاني يؤكد فيها أن إجراءات إسرائيل الأحادية في القدس تهدف إلى تغيير هوية المدينة وتهدد الأماكن المقدسة فيها، سواء عبر أعمال الحفريات أو هدم البيوت أو السياسات التي ترمي إلى تفرغ المدينة المقدسة من سكانها، وأن كل هذه الإجراءات مرفوضة وتقوض فرص تحقيق السلام [مقتطفات]*

(الحياة، 9-11/11/2009)

2009/11/9

أجرى المقابلة: غسان شريل، عمان

(...)

س. ساهمت زيارة أرييل شارون إلى المسجد الأقصى في تفجير الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي شهدت ارتفاعاً في معدل العمليات الانتحارية. كيف تعايشتم مع هذه الأحداث وانعكاساتها؟

ج. ما قام به شارون كان عملاً استفزازياً أدى إلى تفجير الأوضاع وزيادة التوتر في المنطقة وإحباط الجهود لتحقيق السلام. وللأسف نشهد في هذه الأوقات إجراءات إسرائيلية أحادية في القدس تستهدف تغيير هوية المدينة وتهدد الأماكن المقدسة فيها، سواء عبر أعمال الحفريات أو هدم البيوت أو السياسات التي ترمي إلى تفرغ المدينة المقدسة من سكانها العرب المسيحيين والمسلمين. وهذه كلها إجراءات مرفوضة تقوض فرص تحقيق السلام. وأكرر ما قلته في مقابلة مع صحيفة إسرائيلية قبل أسابيع وهو أن هذه إجراءات لا تهدد العلاقات الأردنية - الإسرائيلية فحسب، بل تهدد أيضاً بتفجير الأوضاع على امتداد العالم العربي والإسلامي.

القدس خط أحمر. وعلى الإسرائيليين أن يدركوا مكانة القدس عند العرب المسلمين والمسيحيين وعدم اللعب بالنار. ونحن في الأردن سنستمر في عمل كل ما في استطاعتنا

* المصدر: محسن صالح ووائل سعد، محررين، الوثائق الفلسطينية لسنة 2009 (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2012)، 695-699.

لحماية القدس، وهناك تحركات سياسية دائمة في عواصم صنع القرار، ومع أطراف المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للتحذير من مغبة الإجراءات الإسرائيلية في القدس وخطورتها، ولمطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقفها. ونعمل أيضاً عبر إجراءات عملية على الأرض لتمكين المقدسين وتثبيتهم في مدينتهم وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية التي يحمل الأردن مسؤولية رعايتها.

(.....)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>